

لسان العرب

(لَفَح) لَفَحَتْهُ النَّارُ تَلَفَحُهُ لَفْحًا وَلَفَحَانًا أَصَابَتْ وَجْهَهُ إِلَّا أَنَّ
الذِّفْعَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ إِذَا
أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ بِحَرِّهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ تَلَفَحَ وَجْهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلَفَحَ وَتَذَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
إِلَّا أَنَّ الذِّفْعَ أَعْظَمُ تَأْثِيرًا مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَنْ مَسَّ سَتَرُهُمْ نَفْعُ حَرِّهِ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَفِي حَدِيثِ الْكُثُوفِ تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي
مِنْ لَفْحِهَا لَفْحُ النَّارِ حَرُّهَا وَوَهَجُهَا وَالسَّمُومُ تَلَفَحَ الْإِنْسَانُ وَلَفَحَتْهُ
السَّمُومُ لَفْحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحُ مِنْ سَمُومٍ وَحَرُّورٍ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ
لَفْحُ فَهُوَ حَرٌّ وَمَا كَانَ نَفْحُ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ
وَالذِّفْعُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلَجُ إِذَا
يَهْبُبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحُ وَإِنْ جَفَفَتْ فَتُرَابٌ بَرَحُ بَرَحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفْحُهُ
بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ بِهِ لَفْحَةٌ ضَرْبٌ خَفِيفٌ وَاللُّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطُرُ مِنْهُ أَصْفَرُ شَبِيهِ
بِالْبَاذَنْجَانِ طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ الْجَوْهَرِيُّ اللَّفْحُ هَذَا الَّذِي
يُشَمُّ شَبِيهِ بِالْبَاذَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَ وَلَفْحَتُهُ مَقْلُوبٌ عَنْ لَحْفَتِهِ وَإِذَا أَعْلَمَ